

أجراس الغضب

تسعى حتى المختفين خلف أسوارهم، ملذاتهم تتنى عن أحداث تغيرات هائلة في ذكر أبناء الشرق الأوسط الباحثة عن حول علاجية مستدامة لا مؤقة ولا سعفية، فأغلبية المطربيين في دولهم أشعوا من لغة مرتكبة ملحة بمسوهاها، وهي التي كشفت للقطاع منها دفعة واحدة، ليظهر الجميع عراة على سطحات هنزاً ممندة حلول الكوارث.

ولم يعد يجدى نفعاً للعب على سلام الوقت المفترى، التي لم تعد تجدى أمام طالب شعوب المنطقة، والتي لا ترى سوى الحياة الكريمة الآمنة، فهي لا تطمح إلى الرفاه، يقدر ما تسعى إلى السترة وقيادتها، التي تم تدرك حتى اللحظة أن تدرك جيداً ولد وكثير من جراء الحروب والغوص وتجار الأزمات، وأحدثت رعياً في حياة المسؤولين عن وصول البلايد إلى هذه الحال، وأنجذبت ذلك لن يستطيع ابن المسارات، أنا، انتظاراً.

مجل عناصر الإبداع الروائى، بل إنه يبالغ قارئه، بكل ثليل وضلاله، بعد، إنساناً وذائباً ومسيناً، ساسيف، معد لاذك ندا، وهوعلم أننا لفترة من نطق العقل السرىي هو عقله المركب في حق الكتابة الروائية، لأن القارئ يفتقده ويسقطه، أحياناً وليس من قيعه فرقتنا - يرباً ويسمعنا.. أحياناً

أجراس الغضب تقرع، حيث لم يعد هناك أسرار اتصابية أو حتى

الاجتماعية، باستثناء بعض من السياسة، فعمق الأزمة أخرجاها إلى السطح، وأخذ الكل حالة الدافع عن الفقد والمكتبات، مما فرض

لوكه حدنا وحاله هو عنوان القيادة الصادرة عن دار

العودة إلى الوراء، وبنبأ الحرب وأشكارها البغيضة الماثلة، حيث

تقسيم وسامسة السلاح والمخدرات ونفاق الانتقام واللاء، وعندما نظرت بعين الواقعية، ونرى حجم الممارسات مستطيل أن

تدرك حالتنا السابقة إلى إعادة التأهيل في البنى المديدة أولى، وإن

ثم الجميع، لأن الذي يدير يحتاج إلى الإصلاح، كما هو حال الآباء

والابناء، فالمسؤولية الأولى على الآباء في التربية ورعاية الأخلاق

وصناعة المستقبل، فإن ما تصلوا إلى هذا المستوى فالخلل والسوء

ليتحقق، فيما يجيء من حالي وحالكم، وإنما يتحقق ذلك

في حياة جديدة، وهو الشخص الذي يقتبسها

فأظهر أجراس الغضب، وعلى غير مسبوق في تاريخ المنطقة، وضمن

دورها، والسبب أن هذه الحكومات كانت تحيا طرورها، من دون

إعدادها للقات الدخان، وكانت يتذمر من زمامها إلى إبقاء تعابتها على

سابقاتها، ولو ظررت في أيام دول المنطقة لوحظناها متتابهة

لذلك حلت صورة شمولية في أيامها، وكان كل شيء ينهار مع

الاعتراف بأن كل المطالب محق، تتحرك من بين أصوات الأجهزة،

لتحصل شوارع المدن والبلدان، وهي تطول كل شيء، وأهمها سبل

معيشتها، فلا يهم أن أيها ملوك، ثم انضم إلى جهة النصرة،

إذما الذي يفهم بعد إعادة الأموال وسبيل علاج المشكلات ومدى

اعتكاسها على حياتهم، وإن تقدرت أي حكومة الحفاظ على الجوع

والآيس الودين الرئيسين لأى خلل أو اضطراب، والمشكين أيضاً

لداعي التخلص عن التهذيب وقواعد الالتزام، فالآسماوات التي لا

لا يحمد عقباها،

أجراس الغضب تقرع من أجل إحداث الاستفادة والشروع إلى

بناء نهضة، وكانت منفتحة فرصة استثنائية للخروج من تحت ركام

أزماتها، تشكل أصواتها مجهاً وببعضاً لعلاج أو استئصال

العنف، وتحديد نطاق التفكير والاتجاهات والوصول لهم جريات

أمام توافر بحر هائل من المعلومات والبيانات، التي توضح الكثير

من فهم العلاقات بين الذات والآخر، فالذى جرى مع بعض هذه

النسلنة جرى وذهب بعوالم ومكان الاختراق الداخلى، والطلوب

لهم، قضاة العدالة والحقيقة، وهذا أيضاً شحنة

لدى مدعى النهضة والتطور، الذين يشكلون مفردات العمالة،

ويخدمون الآخر لصلاحية إبقاء الجيل والتلذذ الذين يجدان

الصراعات بين الفعلية والأخرى.

إلى متى تستيقن الشعوب خطياً جاهزاً للالشاتل من شرارات الفتنة؟

وهل السبب يصف أداء سلطانها التشريعية والقضائية؟

وما دور الإعلام في واد الفتنة أو تغطيتها، أو في تقديم الحلول؟

السيطرة على الشعوب تحمل المسؤولية، إن توارث سفريها يوجل

هونج كونج إلى سينياغ، مروراً ببغداد وببروت وعمان واستنباط

والكويت، وما يجري في اليمن ولبيبة وفنزويلا والبرازيل

من شعوب العالم الثالث أو النامي أو المتأخر، من المسؤل عن

حضور هذه التسبييات بين بنيته هو ذاته مسلطاً، وظهور

الصراعات بين هذه الشعوب وإدارتها التي لم تستقر على ما يبي

من التطور الهائل في مجالات الاتصالات وأساليب النقل المعاشر

بين محاور الأرض، التي استطاعت أن تغير ثقافات من الشعوب،

وتنتفع ثقافات أخرى، أي قدرتها على تقطيع أوصال المجتمعات، وكيف

مستخدمة الفوارق الدينية والجذرية والدينية، وأيضاً

لعيت العادات، في الوقت ذاته، والجزبية أو الدينية، في الأتوار،

ورسمت هيوات خدقت بها، فالمشكلة مفاجأة وتكون في بين

أجراس الغضب تستعرض صحت أو صرخات، والخوف أن تتتحول إلى

فنجرات استمرار المناسب غير التزوجي، وبينها وبينها

من جهة، وبين الحكومات والحكومات من جهة أخرى، علم أن موارد

أي دولة تكون شعبها مما كانت ضئيلة أو كبيرة، إن كانت هناك ثقة

متباينة فيما بينها وزنادة في الأداء والسلوك واستثمار حقيقي في

أبنائها وتحفيز على الإبداع والإنتاج.

إن اعتبار سواد الشعب رعاعاً من يغض أفراد الحكومات، وأخذهم

بأفكار عزلهم بولد الغضب ومن ثم تخرّج أفراده، في البعد، حدث

هذا أيام الثورة الفرنسية بين تابليون وشعبه وأواخر القرن الثانى

عشر، ولم يصل إلى تنمية واحدة، وهي فهم احتياجات الشعب

والتوافق معه، لتخرج بعدها تلك الجمهورية، وتضع أساساً فكريّاً

واقعيّاً، تصل الشعوب بالحكومة، وهذا هو بحد ذاته يزيد بما يزيد

قرنين في دول العالم الثالث، فما سر هنا؟، وهل وصلت الحكومات

إلى فهم أحد ما يجري، وخصوصاً ما نراه الآن على محاور

الشرق الأوسط؟ وكيف يروح الرغيف مع الشعارات والرسائل

والصالح والأنجذب، ويتنجع من ذلك الصراح والعويل، تنشر

الدماء، وزداد التناقض، من المسؤولية الآتية، والجهنم والأساسة

متثلث الحكم في عالم الجنوب.

وإذا كانت سوريا استثناء بحكم أن لكل قاعدة شوان، فهي موقع

ارتفاع لا يرتكاب فيه، وإذا كانت تفتلك رجلـاً قائداً استثنائياً في

تسحق بجدارة أن يقال عنها سوريا الأسد، فهو الذي قال: إن ما

يجري في المنطقة والعالم لا يشبهها، ومن ذلك يقع على عاتق الحكومة

والشعب الانتباه وتحليل أفكاره وتحويتها إلى الواقع عملي والعمل

الحثيث لتجاوز الأزمات والمحن، ونحن نقول له لأنّ خاصتنا

لسورية وقوتها وقوفة سواد الشعب العربي، ونحوها الساعية

للتحرر من نير التعية والأنهزام والانقسام: إننا نكون إلا أوفياء

لمبادئ وللوطن، فمهما قرعت أجراس الغضب في محيطنا والعالم،

فإن أجراسنا لن تكون إلا أجراس الحب والعدل والأمل.

وأجراس التي تقرعها والتي تجسد لغة مدحجة تجمع التصريح

والتطهير والتثبت، تجد أحدها بين شباب الصاعدين ورواحاته

المؤمنين بك، وبهذا الوطن السakan في قلب الحياة الآتية، لن يلد إلا

الخير والنجاح.

د. نبيل طعمة

رواية العق لحمد حسين تحت مجهر النقد

شخصيات مزدوجة وفضاءات شعرية

هيثم يحيى محمد



حيط دم

يفتح محمد حسين رواية «العق» بمقدمة محمد

الفنان التشكيلي الذي تحول هرباً من أسلحة

النفحة، ويتطلع ابنه

الحياة، يكتب في المقدمة: «الفنان

الفنان التشكيلي الذي تحول هرباً من أسلحة

النفحة، ويتطلع ابنه

الحياة، يكتب في المقدمة: «الفنان

الفنان التشكيلي الذي تحول هرباً من أسلحة

النفحة، ويتطلع ابنه

الحياة، يكتب في المقدمة: «الفنان

الفنان التشكيلي الذي تحول هرباً من أسلحة

النفحة، ويتطلع ابنه

الحياة، يكتب في المقدمة: «الفنان

الفنان التشكيلي الذي تحول هرباً من أسلحة

النفحة، ويتطلع ابنه

الحياة، يكتب في المقدمة: «الفنان

الفنان التشكيلي الذي تحول هرباً من أسلحة

النفحة، ويتطلع ابنه

الحياة، يكتب في المقدمة: «الفنان

الفنان التشكيلي الذي تحول هرباً من أسلحة

النفحة، ويتطلع ابنه

الحياة، يكتب في المقدمة: «الفنان

الفنان التشكيلي الذي تحول هرباً من أسلحة

النفحة، ويتطلع ابنه

الحياة، يكتب في المقدمة: «الفنان

الفنان التشكيلي الذي تحول هرباً من أسلحة

النفحة، ويتطلع ابنه

الحياة، يكتب في المقدمة: «الفنان

الفنان التشكيلي الذي تحول هرباً من أسلحة

النفحة، ويتطلع ابنه

الحياة، يكتب في المقدمة: «الفنان

الفنان التشكيلي الذي تحول هرباً من أسلحة

النفحة، ويتطلع ابنه

الحياة، يكتب في المقدمة: «الفنان

الفنان التشكيلي الذي تحول هرباً من أسلحة

النفحة، ويتطلع ابنه

الحياة، يكتب في المقدمة: «الفنان

الفنان التشكيلي الذي تحول هرباً من أسلحة

النفحة، ويتطلع ابنه

الحياة، يكتب في المقدمة: «الفنان

الفنان التشكيلي الذي تحول هرباً من أسلحة

النفحة، ويتطلع ابنه

الحياة، يكتب في المقدمة: «الفنان

الفنان التشكيلي الذي تحول هرباً من أسلحة

النفحة، ويتطلع ابنه

الحياة، يكتب في المقدمة: «الفنان

الفنان التشكيلي الذي تحول هرباً من أسلحة

النفحة، ويتطلع ابنه

الحياة، يكتب في المقدمة: «الفنان